بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | عدد أذار ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٣ هجرية | (٢٠) صفحة

موقعنا على الانترنت http://www.almansore.com/Althora | بريدنا الالكتروني Althora2008@yahoo.com

الافتتاحية

ملهاة العملاء
ومأساة الشعب الصابر

من مواريث الاحتلال الأميركي بعد أن دحره مجاهدو البعث والمقاومة وطردوا المحتلين الاميركان الأوباش شر طردة من العراق هي تسليم هؤلاء المحتلين العراق للصفوية الفارسية عبر أداتهم الطيعة حكومة المالكي العميلة التي باتت تعتمد لعبة الملهاة المأساة ، أي أنها تتلهى بمأساة الشعب العراقي الصابر ومعاناته عبر تكبده لعمليات الإبادة والقمع والتجويع والإفقار ، في حين يتلهى العميل المالكي وطغمته الشريرة بلعبة خلق ألازمات بين أطراف العملية السياسية المخابراتية وتصعيدها والتي عبرت عن نفسها بمذكرات الاعتقال وسحب الثقة وحرب التراشق الإعلامي الحاد وإسدال الستار عن معاناة الشعب والتفجيرات الإجرامية ، والتي لم تأت بمعزل عن عمليات الميليشيات الإرهابية المتلفعة برداء العملية السياسية الممزق واستمراء سرقة ثروات الشعب العراقي عبر حصد الرواتب الخرافية والامتيازات التي لا حدَ لها ولا حصر ، وكانت آخرها وليس أخيرها مهزلة المصادقة على شراء 350 سيارة مصفحة بمبلغ ستين مليار دينار لأعضاء ما يُسمى مجلس النواب غير عابئين بـ 7 ملايين عراقي يعيشون تحت خط الفقر بحسب إحصاءات وزارة تخطيطهم ومئات الآلاف من العوائل المحرومة من مصادر رزقها تحت ممارسات (الاجتثاث) الشائنة ، وهم يدورون في حلقة الملهاة المأساة بالحديث عن عقد ما يسمى (المؤتمر الوطني) قبل عقد (مؤتمر القمة) أم بعده وهل تسميه المؤتمر ذاك أو تسميه الملتقى ، وهم ملتقون على ألهاء الشعب ونهب ثرواته بيد أن سورة الغضب العراقي ستحرق من العملاء الأخضر واليابس وسينبلج صبح التحرير والنصر والنهوض والتقدم .

الثورة

المقاومة الوطنية العراقية المسلحة الباسلة
تنذر الحكام العرب وتحذرهم
من حضور (مؤتمر القمة) في بغداد

مجاهدو البعث والمقاومة يعاهدون
الرفيق المجاهد عزة ابراهيم
الأمين العام للحزب
والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني
في الذكرى التاسعة للعدوان الأميركي الفارسي الصهيوني
على مواصلة جهادهم الملحمي
وحتى النصر المبين

أبناء شعبنا العراقي وأبناء شعبنا الكردي منهم خاصة
يحيون الذكرى الثانية والأربعين لصدور بيان 11 آذار التاريخي والحكم الذاتي والحل لسلمي الديمقراطي للقضية الكردية

شعبنا يستنكر التفجيرات الإجرامية ويعدها لطخة عار في جبين حكومة المالكي العميلة

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أذار ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٣ هجريه

في الذكرى الثانية والأربعين لبيان 11 آذار والحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية

أزاد دلشاد النقشبندي

تمُر علينا هذه الأيام الذكرى الثانية والأربعون لصدور بيان الحادي عشر من آذار عام 1970 والذي حقق الحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية والحكم الذاتي لأبناء شعبنا الكردي في العراق والذي أقر بكامل حقوقهم القومية والثقافية والإدارية وغدا شمال العراق واجهة للأعمار والسياحة والبناء بالرغم من الأخطاء التي ارتكبت من قبل بعض الأجهزة الأمنية والتنفيذية .

بيد أن بيان الحادي عشر من آذار عام 1970 عبرَ عن المضمون الإنساني التقدمي لرؤية البعث لحقوق القوميات المتعايشة في العراق وأرسى الأسس الرصينة للوحدة الوطنية العراقية بيد أن الظروف والتحديات التي جابهت مسيرة ثورة البعث في العراق والأخطاء التي رافقت مسيرتها ألقت بظلالها السلبية على التطبيق الجدي لبيان 11 آذار والذي لم يكن كما يجب وبما يعبر عن الطموح التقدمي الإنساني لفكر البعث فلقد كان صدور بيان الحادي عشر من آذار عام 1970 ومسيرة الحل السلمي الديمقراطي يعبران عن أصالة فكر البعث وتقدميته وفي وقت مبُكر كان يجري فيه الغمط الواضح لحقوق القوميات في الوطن العربي والعالم .

ولعلَ بيان 11 آذار والإصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية في الريف وتصفية الجواسيس وقرار تأميم نفط العراق الخالد في الأول من حزيران عام 1972 وغيرها من المنجزات الشامخة الخالدة لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة عام 1968 كانت من أسباب استهداف الثورة واستهداف البعث والعراق والامة بالاحتلال الذي قاومه البعث ودحره وسيحقق نصر العراق واستقلاله التام ونهوضه الوطني والقومي والإنساني الجديد .

الجهاد هوية البعث وعقيدته وثقافته

هيثم القحطاني

وُلد البعث حزباً مؤمناً مجاهداً ضد قوى الاستعمار والاستعباد والتجزئة والاستغلال والتخلف وخاضَ على امتداد أكثر من ستة عقود نضالاً لا هوادة فيه ضد هذه القوى وعلى امتداد الأرض العربية كلها وبذلك جسد البعث الصورة المصغرة للامة فانبثقت حركة نصرة العراق في سوريا في أثناء ثورة مايس عام 1941 في العراق على يد الرفيق القائد المؤسس احمد ميشيل عفلق رحمه الله فدعا المواطنين السوريين الى التقشف والى تناول نوع واحد من الطعام لدعم ثورة مايس لأنها عبرت عن ضمير الامة العربية وقادَ المناضلون البعثيون المظاهرات في العراق وسوريا ولبنان وغيرها من أقطار الامة ضد العدوان الثلاثي الغاشم على مصر عام 1956 وكانت ثورة الثامن من شباط عام 1963 التي قادتها طلائع البعث العسكرية والمدنية تقويضاً للحكم الفردي الدكتاتوري الشعوبي المعادي للامة العربية ونضالها القومي المعاصر كما قاد ثورة الثامن من آذار في سوريا رداً على جريمة الانفصال عام 1961 ضد وحدة مصر وسوريا الرائدة عام 1958 .

كما قادَ الحزب نضالاً ضارياً لمواجهة الردة التشرينية السوداء في العراق وفجر ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 ثورة البعث في العراق التي شيدت القلعة الشامخة لحركة الثورة العربية المعاصرة ولذلك أستهدفها معسكر أعداء الامة العربية بالعدوانات الغاشمة المتتالية وبالحصار الجائر وصولاً الى احتلال العراق في التاسع من نيسان عام 2003 .

فقد وُلد البعث حزباً مجاهداً من جديد فقد عاد الحزب الى نفسه ولم يعد حزباً حاكماً كما كان يحلو للبعض بأن يصفوه بل كان وما زال وسيبقى حزباً مقاوماً مجاهداً منذوراً لخدمة الامة العربية ومسيرة انبعاثها الجديد حاملاً لراية رسالتها الخالدة رسالة الإسلام السمحاء المتجددة للإنسانية جمعاء ، فالجهاد عند البعث ليس مقصوراً على النهوض بمهمات مرحلة الجهاد والتحرير بوجه الاحتلال الأميركي الصهيوني الفارسي على أهمية النهوض بهذه المهمات والذي أسفر عن إيقاع الهزيمة بالمحتلين الاميركان وإنما سيتوج جهاده بمواصلة عملياته الجهادية وحتى تحرير العراق من الاحتلال الصفوي الفارسي وأداته الطيعة حكومة المالكي العميلة ذلك لان الجهاد في مفهوم البعث وممارساته النضالية هو هوية وعقيدة وثقافة كما وصفه الرفيق القائد المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني في خطابه التاريخي في كانون الثاني الماضي وهذا الجهاد المتواصل يعبر تعبيراً أصيلاً عن روح التضحية السخية والجهاد والفداء للمناضلين البعثيين وتعبيرهم عن ارقى خصال أمتهم العربية في الثبات على المبادئ واسترخاص التضحيات فدية لتحقيق أهداف الامة العربية التاريخية في الوحدة والحرية والاشتراكية التي تحقق صورة الامة العربية السوية صورة الانبعاث العربي الجديد .

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أذار ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٣ هجريه

الاحتلال ونتائجه هو منبع الأزمات

أ.د. ضرغام الدباغ / المانيا

لا علاقة للأمر بالتفاؤل أو التشاؤم ، ولكن الخطاب يقرأ من عنوانه .. ويقال في العمل الإداري ، إذا أريد تجنب اتخاذ قرار حاسم في شأن ما ، أو يراد له أن يفشل ، فيحال إلى لجنة ، لأن هناك جهة رئيسية ، أو ربما جهات تعارض شأن ما ، وتبتعد عن مواجهته صراحة ، فيحال إلى لجنة تضم خبراء لكي يتم النقاش في أصغر التفاصيل ، وهنا سوف يتسلل فيروس للملفات ويعطل التوصل إلى قرارات هو المطلوب .

إذن هناك لجنة لمناقشة الأزمة .. ستؤلف لجنة ، وستعقد اللجنة جلسة أو جلستين ، ثم تنهار المحادثات لتعود مجدداً للانعقاد ، وهي التي ستكون عبارة عن إيجاد قواسم مشتركة ، لعمل سياسي مقبل ، قد لا يرى النور أبداً ، فالخلاف بين الأطراف القابلة للعمل السياسي في جوهره ليس كبيراً ، ولكن الشيطان يكمن في التفاصيل .

في تفاصيل الأزمة مشكلات سياسية الطابع ، ولكن أخرى قانونية أيضاً .. فبعض الأطراف تتهم أخرى بالإرهاب ، وفريق يتهم الآخر بالقتل المنظم ، وبقيادة عصابات للقتل الاحترافي ، وهناك أيضاً اتهامات بنهب المليارات من الدولارات ، وطرف يتهم الآخر بالعمل لصالح دول الجوار وغير الجوار ، وأنه ينفذ أجنداتها السياسية والاقتصادية التوسعية في العراق ، وحكومة محلية في كردستان تعتقد ببطلان قانونية طلب الحكومة المركزية .. وهناك من يقول ، أن كل هذه الاتهامات صحيحة ، ترى ماذا هناك بعد من ألغام وقنابل موقوتة ومفخخات في ملفات اللجنة التي سوف تتشكل ، أو ربما قد شكلت ..؟

أما إذا كان للقضاء من دور في المسألة ، فسيلعب دور طمس آثار جريمة هنا ، وأخرى هناك بأوامر سيادية ، وبهذه الحالة سوف لن يكون قضاء بين متخاصمين ، بل قضاء تابع للحكومة يرتب الملفات بناء على طلب دوائر حكومية عليا ، أم ترى أن اللجنة العتيدة ستدرس أمراً واحداً فقط ، وفي هذه الحالة يحق لم يريد القول أن القضاء مصاب بالحول بأوامر سياسية .

وفي بلاد كهذه ، أليس من حق المواطنين التساؤل : كيف يأمن إي إنسان في هذا البلد على ماله وعمله وحياته ، فإذا كان بالإمكان سحب نائب رئيس جمهورية إلى قفص الاتهام بسهولة مدهشة ، فما هو قيمة مصير المواطن البسيط العادي ، وإذا كان موظفون بمراتب قيادية وسيادية ولكل له ميليشياته وعصاباته ، تقتل وتنهب ، وتعين من لا مؤهلات له في وظائف خطيرة يقرر فيها شؤون الناس ، ترى كيف ستكون شؤون الناس ، وعلى أي مستوى تدار الأمور ..؟

ومن جهة أخرى : أطراف الأزمة لا يمثلون أنفسهم فقط ، بل هم يمثلون مصالح قد جرى التفاهم عليها جوهرياً ، ولكن الخلاف ربما في ملفات أخرى ، لذلك على الأرجح ، فإن عمل اللجنة وملفاتها الساخنة والملتهبة ستدرس وتحسم في أماكن باردة ، هي غير اجتماعات اللجنة .. ولكن في نهاية المطاف سينتصر رأي المندوب السامي الأمريكي ، والمندوب السامي بحكم وظيفته وطقوسها متغطرس ، يعتني بصيغة أوامره بحيث لا ترد ، وهو لا يتيح لهم سوى هامش محدود للغاية من الخيارات والتعديلات ، على طريقة تريد أرنب أخذ أرنب ، تريد غزال أخذ أرنب .

ولكن يحق التساؤل ، ومن حق أي مواطن والاحتلال ، (التحرير) والنظام الديمقراطي الجديد يدخل في سنته العاشرة ، أليس من حقه أن يتساءل : لماذا لا تشكل لجنة لدراسة مشاكل الحياة الآنية في العراق من ماء وكهرباء وهاتف وأمن المواطنين وخدمات صحية وغيرها من عشرات الملفات ، ولماذا لا تشكل لجنة لمعرفة من هي الجهات الضالعة وراء قتل مئات من علماء العراق وخبراءه .

نعم نحن أيضاً نرى ضرورة تشكيل لجنة لها مطلق الصلاحيات في توجيه التهمة لمن يستحق ذلك، ولكن من الأولى والأجدى دائماً وأبداً ، هو معالجة الأمور من جذرها ، بمعنى آخر ميكانيكي ، من مسببات الخلل، ومسببات الخلل هي الاحتلال ونتائجه ، الرئيسية والفرعية ، ومن أولى تلك ، مكافحة الطائفية التي زرعها وسقاها من له مطامع في العراق ، فيصعد على أكتاف الناس وظهورهم كل من يعرف من أين تؤكل الكتف ، وكيف يؤدي مراسم التسلق ، وهذا هو باختصار كل ما نراه اليوم يدور في العراق ويعربد في ساحات بغداد .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أذار ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٣ هجريه

ص٤

حساب الشعب

سلمان الشعبي

- أحمد الجلبي أبرز عرابي الاحتلال والعميل المزدوج حقاً وحقيقةً لأميركا وإيران ، صحا ضميره على حين غرة وراح يُكثر من اللقاءات التلفازية والصحفية ليكرر الحديث المعروف عن ضياع عفواً سرقة مبلغ 7 تريليون و 185 مليون دينار ، يقول شاهد من أهل الاحتلال والعمالة للأجنبي بأن العراق دفعها لما يسميه **(P.C.O)** ويقول أن **(ديوان الرقابة المالية)** فاتح البنك المركزي العراقي وكان جواب البنك المركزي العراقي **(بان الوثائق الخاصة بها اختفت في الحريق الذي حدث في البنك المركزي)** على حد تعبير الجلبي أياه هكذا وبهذه البساطة بل وبصفاقة الحديث السافر عنها وعلى الملأ من قبل الجلبي وغيره من عملاء الاحتلال يظهر مدى حجم المنهوب من أموال العراق من قبل المحتلين وعملائهم والتي بلغت واحدة من مفرداتها التي لا تعد ولا تحصى سبعة تريليونات و185 مليار دينار لا غير .. وشر البلية ما يضحك ولكن الضحك الذي ينبثق من ثنايا المرارة يُنبئ بالقادم من شرر الغضب العراقي الذي سيُلهب ظهور وجنوب السراق من الخونة والعملاء وما ضاع حق وراءه مطالب .

- الجلبي أيضاً كشفَ في سيلانه الإعلامي الجديد عن استيراد 56 مولدة كهربائية عملاقة على حد تعبيره سعر الواحدة منها 40 مليون دولار تنتج لو تم تشغيلها 11 ألف ميغا واط بما يُغطي الجزء الأكبر من حاجة العراق للكهرباء وقد تم استيرادها عام 2009 وما زالت مركونة في المخازن بهذه المبالغ الطائلة والتي تبلغ المليارين و 240 دولار سعر شراء المولدات جميعها يتضح أيضاً مدى حجم المال العراقي المنهوب ولكن المال العراقي مثلما هو الدم العراقي الغالي ليسَ ماءً وسينال القصاص العادل مصاصي أموال ودماء العراقيين في الأجل القريب .

- صفقة شراء 350 سيارة مصفحة لأسافل القوم ممن يسمون أعضاء مجلس النواب بمبلغ 60 مليار دينار يصادق عليها هؤلاء انفسهم في يوم التفجيرات الإجرامية التي عمت العراق من أقصاه الى أقصاه والتي راح ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى من أبناء شعبنا الصابر وفي ذلك ما يُغني عن الكلام والإسهاب فيه ذلك أن خير الكلام ماقلَّ ودل .

- تحدث نواب ومسؤولون من زمن الاحتلال والعمالة الرديء عن صفقة الطائرات التشيكية والتي دُفع من أثمانها مبلغ 100 مليار دولار لحد الآن فقط والبقية تأتي لم يستلم العراق أية طائرة منها واحدى الطائرات احترقت في الجو كما اعلن العملاء أنفسهم ! .

- شركة لايتون أبلغت الشرطة الدولية عن تهريب النفط العراقي وبكميات عصّية على العد والحصر ، ويصرح أحد (نواب) البصرة أناء الليل وأطراف النهار عن هرب بطل صفقات النفط المهربة بعلم وتسهيلات مسؤولين كبار في حكومة (المالكي) على حد تعبير (النائب) منصور الكنعان التميمي وها هو الأخر شاهد من أهلها وكثر الشهود ، وستطلع الشمس على الحرامية وعندها للشعب العراقي معهم حديث وحساب فهو حساب عسير وأي حساب !! وبعد فهذا الذي ذكرناه نزر يسير ومفردات بسيطة قليلة من مفردات نهب أموال الشعب العراقي التي يشيب لذكرها الولدان .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

الثورة

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أذار ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٣ هجريه

ص٥

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
حول التفجيرات الإجرامية المتواصلة التي تطال الأبرياء من أبناء شعبنا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حِزْبُ البَعْثِ العَرَبِي الاشْتِرَاكِي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

أُمةٌ عرَبِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَةٍ خَالِدَة
وحدة حرية اشتراكية

التفجيرات الإجرامية المتواصلة
لطخة عار في جبين حكومة المالكي العميلة

يا أبناء شعبنا الصابر
يا أبناء امتنا العربية

منذ أن أُبتُلي العراق بالاحتلال الأميركي الصهيوني الفارسي البغيض نفذ المحتلون وحلفائهم الأشرار وعملائهم الأخساء سلسلة من عمليات الإبادة للشعب العراقي كانت حصيلتها اكثر من مليون ونصف المليون شهيد عراقي ، فضلاً عن ملايين الجرحى والمعوقين وخمسة ملايين مهجر ، ناهيكم عن عمليات التجويع والإفقار والحرمان من الخدمات بل وتدمير العراق أرضاً وشعباً وحضارةً واقتصاداً ، حيث شُلت الصناعة والزراعة وأستحوذ السراق من العملاء على التجارة والخدمات ووظفوها في خدمة مصالحهم الخاصة .

وبسبب ذلك كله والانهيار الأمني المريع فقد تتالت التفجيرات الإجرامية وغطّت أيام الأسبوع كله ، والتي سميت كلها بالأيام الداميات والتي تكررت فيها التفجيرات الدامية وآخرها وليس أخيرها تفجيرات يوم الخميس الثالث والعشرين من شباط الجاري والتي راح ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى في بغداد وصلاح الدين وبابل ونينوى وديالى وكركوك وبقية محافظات العراق .

وكانت وما زالت وستبقى التفجيرات الإجرامية المتتابعة في العراق لطخة عار صارخة في جبين حكومة المالكي العميلة التي استمرأت عمليات ذبح الشعب العراقي بهذه التفجيرات الإجرامية والاغتيال بالكواتم وحملات الاعتقالات الغاشمة الواسعة النطاق المصحوبة بالقمع والتعذيب الوحشي ، والتي شملت الآلاف من المناضلين البعثيين وضباط وطياري وضباط صف الجيش العراقي الباسل وأبناء شعبنا الأبي في الشهور الأربعة الماضية والمضافة الى مئات الآلاف من المعتقلين على امتداد سنوات الاحتلال البغيض .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أذار ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٣ هجريه

ص٦

يا أبناء شعبنا المكافح

لقد حاول العميل المالكي وبطانته الشريرة استثمار ظروف هزيمة المحتلين الاميركان بفعل الضربات القاصمة والعمليات الجبارة لمجاهدي البعث والمقاومة بالإفصاح عن عمالته المباشرة لإيران الصفوية التي سلمها المحتلون الاميركان خسئوا العراق ، فراح هذا العميل الصغير المالكي يُصَعد من عملياته القمعية ونهب جلاوزته لثروات وأموال الشعب العراقي وتجنيد (الميليشيات الإرهابية المرتبطة به مباشرة) لتكريس سلطته القمعية الديكتاتورية في محاولة بائسة لتجاوز هزيمة العملية السياسية المخابراتية بهزيمة صناعها المحتلين الاميركان عبر تصعيد عمليات التصفية والاحتراب بين أطراف هذه العملية ، والتي بلغت ذروتها عبر فبركة الجرائم وتحميل هذه الأطراف مسؤوليتها والإمعان في شل أجهزة الدولة التي دمرها المحتلون وتعطيل حركة الحياة في ميادينها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية كلها .

وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي إذ تستنكر ممارسات حكومة المالكي العميلة المدانة كلها فأنها تستنكر بشدة التفجيرات الإجرامية المتواصلة ، وتحمل هذه الحكومة العميلة المسؤولية الكاملة عنها بوضعها تحت قصاص الشعب العادل الذي لن يصبر طويلاً على جرائم المالكي وزمرته العميلة ، وسيواصل نضاله وثورته العارمة وحتى التقويض الكامل للعملية السياسية المخابراتية التي راح أطرافها يتلهون بمناوراتهم الخائبة دائرين ظهورهم لأبناء شعبنا الأبي الذي يرسفون في معاناتهم القاسية عبر اللعب على النغمات النشاز من قبيل السعي المحموم لعقد ما لم يتفقون على تسميته من قبيل (المؤتمر) أو (الملتقى) أو (الاجتماع) ، فالجميع يعتقدون واهمين أنهم يكسبون الوقت على حساب معاناة أبناء شعبنا الصابر الذي لم ولن يَبُت على ضيم وإنما يُواصل جهاده الملحمي وحتى الإسقاط النهائي للعملية السياسية المخابراتية وإقامة حكم الشعب التعددي الديمقراطي الشعبي المستقل والعادل ويمضي قُدماً على طريق النهوض والتقدم الحضاري والإنساني الشامل .

وإن غداً لناظره قريب .
المجد لشهداء العراق والامة الأبرار في عليين .
والخزي والعار للعملاء خونة شعبهم وامتهم .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق

أواخر شباط ٢٠١٢ م

بغداد المنصورة بالعز بإذن الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أذار ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٣ هجريه

الثورة ، وليس هناك خيار آخر

أ.د. ياسين عبد الله

تدور منذ مدة غير قصيرة مراسلات ومكالمات بيني وبين أصدقاء عرب وغير عرب ، في معظمها حول عصر الثورات العربية وآفاقها .. ويا للدهشة لا يزال الفهم الدقيق لها لما يقع بعد ، ربما لأن الثورة ما تزال في دورها الأول ، وما تزال الملامح لم تكتسب بعد عناصرها الثابتة .

ومن المؤسف أن نجد حتى اليوم ، حتى بعد أن كشفت الثورات عن كم خرافي من الفساد بكافة أنواعه ، السياسي ، والمالي في بلاد هي نامية وتضم قطاعات وفئات كثيرة تحت حزام الفقر في الأقطار التي ضربها إعصار الثورة ، عدا حالة ليبيا ، فالبلاد رغم ثرائها لكن سوء التخطيط والإدارة والفساد وضعها أيضاً في مصاف الدول النامية .. كما كشفت عن قرارات وأعمال لا تدل على وطنية ، ناهيك عن المواقف القومية ، ولست أظن أن بوسع أحدا ، يذكر واحدة من مآثر الحكام المنقرضين ، أو الذين في طريقهم إلى الانقراض .

بادئ ذي بدء لابد أن نتوصل بالتفاعل لما لا يبدو واضحة للعيان ، انطلاقا من حقيقة أن الأنظمة التي أجتاحها الإعصار ، هي أنظمة متخلفة ولا تنتمي لهذا العصر بصلة ، إلا فيما يتعلق باستخدام الأسلحة والأجهزة القمعية ، وفنون النهب والفساد ، فهي متقدمة في هذا المجال .. ولابد من الاعتراف بحقيقة أخرى موازية لها ، هي أن الأنظمة المشار إليها إذا كانت لا تنسجم مع درجة تحضر العالم ودرجة رقي المذاهب السياسية ونظريات الدولة ، فإن من غير المقبول على الإطلاق القبول بأنظمة كهذه في هذا العصر المقبل على تحولات هائلة .

يتفق علماء السياسية ، أن هناك عوامل حاسمة تطل في التاريخ وهي نتاج تحولات حاسمة لا سيما في مجال : الصناعة ، العوامل الديمغرافية ، صناعة السلاح ، والتطور الثقافي والفني العام ، فهذه عوامل قادت إلى تطور الفكر السياسي / القانوني سيما في مجال الدولة / النظم السياسية ، منذ الفكر السكولاستي ، الذي قاد لانتفاضات في الكنيسة الكاثوليكية نجم عنها انبثاق الحركة اللوثرية (المحتجين / البروتستانت) ، ثم عصر النهضة بمنجزاته المعروف ، ثم عصر التنوير ، والثورة الصناعية ، والحرب العالمية الأولى والثانية ، في تطور متبادل التأثير يمكن فهمه بوضوح في إطار الحتمية التاريخية .

أفرزت كل هذه المحطات المفصلية أفكاراً جديدة ونظم وهيئات وأساليب عمل جديدة ومعطيات أخرى كثيرة .. وبناء على هذه التطورات (الاقتصادية / الألكتروتكنيك بخاصة) ، فجرت أخيراً التناقضات الكامنة الكثيرة جداً والمحتدمة التي كانت تمور في بطن في المجتمعات العربية ، وكانت لها بعض المؤشرات الجنينية التي لم يفهمها الحكام الذين أفرطوا في الثقة بأجهزتهم القمعية ، والمدهش أنها لم تتم بأيدي الأحزاب المعروفة ، بل حتى الأحزاب الإسلامية لم تكن هي مفجرة الثورة ، ولهذا الأمر مفارقته بالطبع ، ذلك أن الأحزاب السياسية في أقطارنا العربية ظلت متخلفة عن أساليب العمل الجماهيري ، وعن شروط العمل السياسي الجمعي ، تجهل إقامة التحالفات والائتلافات ، وأصول وتقاليد العمل السياسي العلني ، لكثرة ما عملت تحت الأرض ، أو أنها كانت ترزح تحت وطأة قمع مستطير ، لذلك الثورة اندلعت في البدء من أعمال عفوية في الغالب تعبر أن الشعب لم يعد يطيق حكامه ، بوعزيزي من ألم وبؤس بطنه الجائع إلى حد اللعنة ، بعد أن وجد أن ليس أمامه إما الموت أو الموت صرخ : " يا جماعة الملك عاري " ، فأنكسر حاجز الصمت فهدرت الجماهير خلفه منتصرة على ذاتها : الشعب يريد إسقاط الرئيس .. وليست مصادفة أبداً أن تتحد الثورة العربية ، لتردد الجماهير في أربعة أقطار أخرى ذات الهتاف .. هنا بادر الإسلاميون إلى تبني شعارات الثورة، وأندغموا فيها ، بل وتمكنوا بسرعة من اعتلاء مراكزها القيادية ، لسبب بسيط أنهم لم يكونوا مشاركين في الحقب الماضية ، بل وقد تعرضوا للقمع في المسيرة السابقة التي لم تؤدي في نتائجها النهائية إلى شيء يذكر لم يتحقق إلا اليسير اليسير ، مقابل الكثير الكثير من الفساد والقمع والطغيان ، وأفرزت أنظمة عائلية فاسدة حتى النخاع ، ولا نتبين ماذا تريد بعد من تمسكها بالسلطة ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أذار ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٣ هجريه

يعيب البعض على الثورات تسلل قوى غربية بل وربما صهيونية إليها فقد أصبحت بلداننا ساحة مفتوحة يدخل إليها الجميع بلا استثناء تقريباً ، ولكن لابد من القول ، أن الولايات المتحدة والغرب عموماً ، لم يتعامل مع الثورات لاقتناعه بها ، ولكن لإدراكه العميق أن الأنظمة الفاسدة السابقة لم تكن سوى بثور على وجه البلدان ، والدفاع عنها مستحيل فهي ساقطة تاريخياً ، والخير التعامل مع القادم الجديد سيان من يكون ، ومحاولة التأثير عليه ولو بأي مقدار ، وبانتظار ما ستفرزه الأحداث ، فما زال السجال مفتوحاً على احتمالات عديدة .

الولايات المتحدة والغرب لا يسيئهم شيء قدر خشيتهم قيام أنظمة ديمقراطية عربية ، فهذه أنظمة ستكون خاضعة لمجالس الشعب ، لذلك لا يمكن التأثير عليها بسهولة ، لأنها لم تؤسس بالقوة ، أو باتفاقيات من تحت الطاولة ، ولن تكون هناك دبلوماسية سرية .. الولايات المتحدة والولايات المتحدة والغرب بعد هزيمتهم المدوية في العراق ، ثم عجزهم عن تحقيق أي نتيجة ملموسة في أفغانستان ، مقبلين على هزيمة أخرى مرتقبة ، لذلك فهي تجري المحادثات مع عدو الأمس (حركة طالبان) ، دون عقد ودون شعور بالحياء ، فالولايات المتحدة تعمل بمثل شائع عندنا : اليد التي لا تقدر على قطعها قبلها ، ولكنها تعمل على تغليف هذا الأمر بديماغوجية وحرفية إعلامية ودعائية عالية .

بكل وضوح أقول : المطلوب أن تتجه القوى الوطنية والقومية والاشتراكية والإسلامية ، مع وضع خارطة العصر اليوم ، وأن يعلم الجميع أن تحقيق مكاسب حزبية أصبح من الأدب السياسي الذي مضى وقته ، لا يمكن تحقيق أنملة واحدة ، وأكرر أنملة واحدة دون تلاقي وتلاقح أفكار جميع حتى أصغر فصيل من هذه القوى ، وعدا ذلك أعتبره حرث في الماء ليس إلا ، لقد بلغ السيل الزبى عند الجماهير ، وهي تنشد الحرية والكرامة والخبز ، ولا يتوهمن أحد أنه سيحقق نجاحاً كاسحاً إلا إذا قدم برنامجاً قابلاً للنجاح .

إن أي حركة سياسية اليوم قومية / وطنية / اشتراكية / إسلامية اليوم في طول الساحة العربية وعرضها عليها أن تثبت قولاً وعملاً ، فهمها للعصر ومتطلباته ، وأن تثبت فيها قدرتها فيه أن تكون حركة تساهم مع غيرها من قوى الشعب في إقامة دولاً ديمقراطية حقيقية (برلمانية / مجلس شعب / شورى) لا تهم المسميات ، لها دساتير وقوانين تنسجم والعصر الذي نعيش ، وأن يكونوا جزءاً من مجتمع سياسي ، وتقديم ضمانات أن لا عودة إلى ثقافة الطغيان والديكتاتوريات وحكومات الطوارئ ، والاتعاظ من التجارب التي مرت بها أقطارنا خلال العقود الطويلة المنصرمة ، وإذا كانت هناك نجاحات قد تحققت ، فإن هناك إخفاقات كبيرة ، في مقدمتها أن الأقطار العربية فشلت في حل أي من المعضلات الرئيسية حلاً جذرياً ، مع استثناءات محدودة حصلت في حقب معينة في مصر الناصرية والعراق ، ومرحلة جزائرية قصيرة .

أصدقائي الأعزاء : ما تشهده أقطارنا هي ثورات على أنظمة مهترئة ، وإذا كانت هناك من جهة أساءت لأقطارنا وأمتنا على مدى عقود فهي تلك الأنظمة التي لم تشبع مواطنيها لا خبزاً ولا كرامة ، والتي ينبغي أن تذهب غير مأسوف عليها ، أما القادم الآتي ، فذلك ما يزال في رحم الثورات ، ولكن ملامح المرحلة الحالية والقادمة ستكون في كافة الأحوال تحمل مؤشرات :

- نظام انتخابي صحيح بتعدد صيغه .
- نهاية لعهود الفساد والسرقات من المال العام .
- نهاية لعهود إرهاب أجهزة الأمن والمخابرات والسجون والمعتقلات .
- دساتير وقوانين محترمة تصلح لحكم مجتمعات بشرية .
- إطلاق قدر ضروري من الحريات العامة .
- توفير الأسس المادية للإقلاع بتنمية تخدم الإنسان وتتجه إليه بالدرجة الأولى .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أذار ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٣ هجريه

هذه وربما غيرها ربما ، ستكون من أهم الأهداف التي سيصل لها شعوب أقطارنا بعد مسيرة طويلة أو قصيرة ، المهم ستصل له ، ولكن هذا الاحتمال مستحيل في ظل الأنظمة الطغيانية التي لا تنتمي للعصور البشرية ، ويستحيل إعادتها للخلف .. فالشعب يستسهل الموت على ذل الطغاة ، وهم يرون أنهم على قاب قوسين أو أدنى من أن يتمتعوا بحكومات محترمة .. النافذة ذات القضبان تحطمت لا محال ، والنور دخل إلى زوايا المكان كله ، الشعب غادر موقعه السلبي في الظل ، حيث كان يهز رأسه خانعاً قانعاً باستكانة ، وهو اليوم يرى أن صراخه يهز الأنظمة ، هو يشاهد أن حكام المهابين ليست لهم من الهيبة سوى ملابسهم الفاخرة ونياشينهم الخيالية ، وحراس يهرولون هنا وهنا ، مذعورين من شيء ومن لا شيء ، صاغوا دساتير تضمن طغيانهم ، ولأبنائهم من بعدهم ، وقوانين تسهل عليهم قتل الناس وسجنها بمجرد الشبهة ، قوانين لا تحاسب اللصوص والسراق إذا كانت سرقاتهم مليونية ، وثقافة ذيلية ذليلة تحرق البخور لهم ، وتغدق عليهم الصفات المضحكة ، وإن تقدموا بشيء فمن أجل الدعاية ، بما تسمى مشاريع الأبهة .

يكتب لي بعض الأصدقاء أن حركة المرور في ميدان التحرير في القاهرة معطل ، أقول ربما ، وهو أمر ليس حسن على أية حال ، وفي ثنايا الثورة أخطاء أخرى ، ولكن من المؤكد أن حركة التاريخ تسير دون توقف ، فعلينا أن نقرأ التاريخ بموضوعية وكمستحقات مادية ، وليس بأحكام الهوى ، فكل ما فوق الأرض من بشر ومبان سيزول يوماً غير بعيد ، ولكن الأرض ستبقى ، ولابد من خلق مستقبل لائق لأجيالنا القادمة .. أشارك الرأي من يقول ، أن أحداث مؤسفة حدثت في سياق الثورات ، ولكن هذا ما حصل والسلام ، كل ثورة لها مسيو ديفاج ، وروبسبير ومارتي ، ولنتذكر أن شبان ثوريين اقتحموا أبان ثورة أكتوبر بالحماس النقي ولكن المخطئ شقة جورجي بليخانوف مؤسس الحركة الاشتراكية العلمية في موسكو على أنه بورجوازي ، وثائرين آخرين دفعوا الشاعر العظيم مايكوفسكي للأنتحار ، هذه هي الثورات لها شظاها وشظاياها .

يقول الكاتب الألماني توتنهوفر: بعد تفجّر الثورة الفرنسية عام 1789 ، وما تلاها من ردّات دموية لا تحصى ، احتاجت فرنسا ثمانين عاما لتصبح ديمقراطية حقيقية ، واحتاجت ألمانيا مائة وثلاثين عاما ، أما الوطن العربي فقد احتاج إلى مائتان واثنان وعشرون عاماً لتصل إليه الثورة الفرنسية .

فليمعن النظر من يشاء ، الثورة حدث صحيح ورائع ، هو تتويج لعملية تناقضات طويلة دارت في رحم المجتمعات والتاريخ ، قد يطول الطريق لنصبح دولاً محترمة ، ولكن المسيرة قد بدأت بالتأكيد ، ولا عودة عنها ، وليس من خيار آخر ، فلنخض معاً هذا البحر الصاخب متماسكين كتفاً لكتف .

القمة العتيدة !!

عباس علي المحمداوي

على مدار الأعوام الماضية وصخب المالكي وبطانته يتعالى عن عقد (مؤتمر القمة العربية) العتيد في بغداد وصرفت المليارات من الدولارات في العام الماضي وهذا العام وأنفقت أموال على الفنادق الكبرى ، وعلى إصلاح طريق المطار وتهيئة (المقر) الذي لن يكون هذه المرة بمنأىٍ عن ضربات المقاومة الباسلة ، لان عقد المؤتمر في بغداد يعني المشاركة في جريمة الاحتلال وإضفاء طابع الشرعية الزائفة على حكومة المالكي العميلة الأداة الطيعة لأميركا ووريثتها الصفوية الإيرانية ، فبعض الحكام العرب والخونة ممن شاركوا في دعم احتلال العراق وتدميره مطلوبة رؤوسهم للشعب العراقي البطل ، ولو كانوا يريدون أن يكفروا عن ذنوبهم الكبيرة بل آثامهم لنأوا بأنفسهم عن المشاركة في المؤتمر في بغداد ويعقدوه في أي مكان آخر لانهم فيما لو أصروا على حضور المؤتمر في بغداد فأنهم يضيفون جريمة جديدة لجرائمهم السابقة في التغطية على جرائم أبادة الشعب العراقي وتدميره أرضاً وشعباً وحضارةً ، وسيلعن التاريخ كل من أسهم وشارك وتفرج وصمت عن هذه الجرائم المروعة ويا ويلهم من العراقي الحليم أذا غضب .

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أذار ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٣ هجريه

ص١٠

في الذكرى التاسعة
للعدوان الأميركي الصهيوني الفارسي
جهاد باسل ونصرٌ مبين

صباح كاظم العزاوي

سيتذكر أبناء شعبنا العراقي في العشرين من شهر آذار الجاري العدوان الأميركي الصهيوني الفارسي الغادر في العشرين من آذار عام 2003 والذي أفضى الى احتلال العراق في التاسع من نيسان من ذلك العام والذي كان إيذاناً بالشروع بمسيرة الجهاد الباسل ضد المحتلين وحلفائهم وعملائهم ، فلقد قاوم العراقيون الأباة جيشاً وشعباً ذلك العدوان الغاشم على امتداد واحد وعشرين يوماً ودارت رحى معارك طاحنة في ام قصر والناصرية والكفل والهندية وبغداد كانت معركة المطار الخالدة التي أستبسل فيها مقاتلو الحرس الجمهوري الأبطال وفدائيو صدام متعرضين للقنابل النووية التكتيكية التي أذابت البشر والشجر والحجر ولم تتمكن من تذويب أرادة الجهاد العراقي التي واجهت الاحتلال والمحتلين منذ اليوم الأول للاحتلال على امتداد تسع سنوات مترعات بنجيع الدم العراقي الطهور هذه المواجهة الباسلة التي تكللت بهزيمة المحتلين الاميركان الأوغاد وتصدع وتهاوي عمليتهم السياسية المخابراتية واليوم يستلهم مجاهدو البعث والمقاومة الشعب العراقي الذكرى التاسعة للعدوان الغاشم ليواصلوا جهادهم الملحمي وحتى التحرير الكامل والاستقلال التام وتحقيق نصر العراق والامة المبين .

أبناء شعبنا يواصلون مطالبتهم
بإلغاء قرارات الاغتيال
واطلاق سراح الأسرى والمعتقلين

أبناء شعبنا الأبي يواصلون تظاهراتهم
واستنكارهم ضد الاعتقالات التعسفية لمناضلي
البعث وضباط وطياري ومنتسبي جيشنا الباسل

جهاد كتاب المقاومة الظافر

أميمة البرهان

لقد كان صحفيو وكتاب وأدباء ومثقفو العراق في طليعة أبناء شعبه المضحين بأرواحهم وبطاقاتهم كلها في مسيرة العراق الكفاحية على امتداد العقود الطويلة ولم يبخلوا بالعرق والجهد والدم بل كتبوا بحبر المعانة مسيرة شعبهم الجهادية ، ولقد تخندق كُتاب المقاومة في خنادق الجهاد والعز مع المجاهدين بالبندقية ، فالتحمت فوهة القلم بفوهة البندقية وصارتا فوهة واحدة وأستشهد منهم المئات وجرح الآخرون وظلوا يكتبون عن العمليات الجهادية لمجاهدي البعث والمقاومة طيلة أعوام السفر الجهادي الطويل للمقاومة الباسلة ، كما عروا المواقف المتهافتة للنفر القليل ممن يسمونهم ويا للعار أدباء ومثقفين بريمر ممن دخلوا بدبابات الاحتلال محتلين مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق صاحب التاريخ الثقافي والجهادي الطويل ليميلوه غرقاً للامعات من الأحزاب العميلة وليشيعوا في جنبات قاعته ثقافة (الاغتراب) و (الاستلاب) وسلب الهوية الوطنية والقومية ولكنهم خسئوا ، فقد بانوا على حقيقتهم أذلاء صغار يقتاتون على فتات المحتلين وأذنابهم في حين تطرزت صدور كتاب المقاومة بأوسمة الشهادة وبنياشين العز والمجد والفخار ، فكان الظهير القوي للمجاهدين بالسلاح وكانوا الشهداء والشهود على السفر الجهادي المجيد لفصائل المقاومة الباسلة كلها وسيواصلون جهادهم الظافرة وحتى النصر النهائي والظفر المبين .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أذار ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٣ هجريه

ص١١

العواقب الخطيرة لانعقاد (مؤتمر القمة) في المنطقة الخضراء

أبو علي الياسري

استقبلت بغداد العروبة مؤتمرين للقمة العربية أبان العقود الماضية أولها في عام (1978) والثاني في عام (1990) عندما كان للعراق نظام وطني قومي .. وبعد عام 1990 قامت الجامعة العربية آنذاك أكبر حملة شائنة سجلها التاريخ من خلال توسطها وتوسلها بدول مجلس الأمن وتشجيعهم على فرض وتنفيذ الحصار الجائر على العراق وشعبه , وعزله عن محيطه العربي والدولي .. ولم تكتف بهذا , وإنما طلبت الاستعانة بقوات أجنبية لشن الحرب عليه وغزوه وإسقاط نظامه الوطني واحتلاله احتلالا عسكريا .

وبعد تنفيذها كل ما تطلبته الصفحة الأولى للاستراتيجية الأمريكية الإمبريالية الصهيونية العالمية الصفوية الفارسية في احتلال العراق بالاحتلالين الأمريكي والصفوي , وصمتها تجاه إقرار الدستور الصفوي الجديد الذي شكك ويشكك في هوية العراق وشعبه من خلال وصف العراق مرة بأنه عضو مؤسس , ومرة عضو في الجامعة العربية , وأخرى انه أي العراق ملتزم بميثاق الجامعة العربية جعل من المراقب العراقي والعربي أن يستنتجا بأن الجامعة العربية التي ارتضت خانعة على هذا الدستور المسخ الذي وضع صاحب الحضارات والأمجاد العراق العربي في حقل صفوي مزروع بجميع الألغام المختلفة (الاجتماعية والسياسية والدينية والثقافية والعلمية والاقتصادية والجيوغرافية .. الخ) إنما لهدف معين ومرسوم ضمن أهم صفحة من صفحات الإستراتيجية الصفيوامريكية , ألا هو أبعاد العراق عن هويته العربية .

بودي أن اذكر أبناء الأمة ومن خلالهم الحكام العرب للعودة إلى ما بعد احتلال العراق بالاحتلالين الأمريكي والصفوي الفارسي من خلال تدقيقهم الخطاب السياسي لما يسمون أنفسهم اليوم بسياسيو العملية السياسية المخابراتية الصفوية الصهيونية , سيجدونه بعيد جدا عن آمال وتطلعات العراقيين , والمنسجم انسجاما مبدئيا وعقائديا مع آمال وتطلعات وأطماع وتوسعات الفكر الصفوي الفارسي المجوسي وبالدليل التالي :

أن لإيران الدور الكبير والرئيسي في تعبئة هؤلاء وإيصالهم إلى دفة الحكم الصفوي عن طريق العملية السياسية المخابراتية التي ولدت من رحم الإستراتيجية الأمريكية الصهيونية الصفوية الفارسية بما وضع اللبنة الأولى للعملية الصفوية الطائفية من خلال تنصيب الموالين لها فكريا وعقائديا من الأحزاب والكتل والميليشيات الصفوية في جميع مؤسسات الدولة الحكومية والبرلمانية والقضائية .. وبدليل أن الخطاب السياسي لأزلام العملية الصفوية الفارسية الطائفية ينحى ذات المنحى الذي انتهجه الخميني في تصدير ما يسمى بالثورة الإيرانية .. ولا غرابة في ذلك فأن المنشأ الذي ولدت فيه الأحزاب والكتل والميليشيات الصفوية وهو في قلب إيران وبالذات في قم وطهران.

ولذلك على الشعب العراقي والعربي أن ينتبهوا للتلهف اللامحدود لحكومة الاحتلال الصفوية في العراق لانعقاد مؤتمر القمة العربي القادم في المنطقة الخضراء الصفوية في آذار 2012م , وفي زمن لعين خرقت به الجامعة العربية ميثاقها وأعرافها وبالرغم من معرفتها بالقانون الدولي الذي أكد ويؤكد بأن العراق دولة محتلة حسب قرار مجلس الأمن رقم (1483 في 2003) والذي اعتبر أمريكا وبريطانيا بأنهما دولتان قائمتان باحتلال العراق .

ومع كل هذا فان الجامعة العربية لم تعير أهمية لهذا الموضوع , ولم تكتفي بإعطاء مقعد لحكومات الاحتلال السابقة التي نصبها الاحتلالين الأمريكي والصفوي , وإنما سعت وتسعى من جديد وبكل طاقاتها لتقرر وتجعل من المنطقة الخضراء المحتلة صفويا مكانا أخيرا لعقد قمة للدول العربية في آذار 2012م .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أذار ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٣ هجريه

ص١٢

مما حدى بأبناء العراق وأبناء أمتهم أن يدركوا ويعوا جيدا بأن قرار الجامعة العربية لعقد مؤتمر القمة العربي في المنطقة الخضراء الصفوية , إنما هو دليلا ثابتاً وملموساً على خضوع هذه المؤسسة العربية لاستراتيجية الإدارات الأمريكية والصهيونية والصفوية الفارسية , والتي تريد إيقاع الشر بالأمة العربية المجيدة ومحاولة تقسيمها دويلات وأقاليم طائفية وعرقية هزيلة ومتقاتلة.

ومن المعروف أن العراق احتل بالقوة المسلحة الغاشمة الإرهابية في (9 نيسان2003م) , وقد تصدع التحالف الأميركي الصهيوني الفارسي الشرير وهربت القوات الغازية من ارض العراق جراء ضربات المقاومة العراقية المسلحة ,وانسحبت القوات الأمريكية والبريطانية , ثم تلاها الانسحاب والهروب الشامل للقوات الأمريكية في(31 كانون الأول 2011م) , وبذلك فأن الإمبريالية الأمريكية والصهيونية العالمية قد سلمتا العراق الى ايران الصفوية .. وبالرغم من معرفتكم الدقيقة بأن عراق اليوم هو ليس عراق الأمس , محاولتين جعله ولاية إيرانية , والدليل على ذلك هو تدخل إيران السافر والكبير فيه (سياسيا واقتصاديا وطائفيا ودينيا وتجاريا وعسكريا .. والخ) , وتدخلها السافر أيضا في توليف التركيبة الصفوية للعملية السياسية الطائفية في جميع مراحلها منذ تشكيل مجلس الحكم ولغاية اليوم , ناهيكم عن التصريحات الخطيرة التي صرح ويصرح بها كبار المسؤولين الإيرانيين باعتبار العراق ولبنان والبحرين أصبحت تحت سيطرة النفوذات الإيرانية .

وبذلك تبدو واضحة للعيان العواقب الخطيرة لحضور الحكام العرب مؤتمر القمة العربية بالمنطقة الخضراء في آذار المقبل .. فماذا يقول هؤلاء الحكام للامة والتاريخ وهم يحضرون مؤتمر قمة عربية وفي المنطقة الخضراء لمؤتمر القمة العربي في المنطقة الخضراء الصفوية في آذار 2012م هو لشرعنة المشروع الصفوي في العراق , وهم يعلمون جيدا بأن السلطة القائمة ووزرائها ونوابها وأجهزتها الرسمية تمثل المشروع الصفوي بالكامل دون منازع , وان حضورهم سيدعم حكومة الاحتلال الصفوية .. وان الشعب العربي يعلم جيدا بان حضور الحكام العرب ليس بأرادهم , وإنما هو بناءا على إملاءات وضغوط (وزارة الخارجية الأمريكية) لشرعنه حكومة الاحتلال الصفوية الفارسية .. وبذلك فأن هذا المؤتمر سيكون مقدمة من مقدمات توسيع التغلغل والنفوذ الإيراني الواسع النطاق في العراق والخليج العربي والوطن العربي كله وبما يضع الامة العربية أمام تحديات شرسة جديدة تهدد مصيرها ومستقبلها ووجودها .. والحليم تكفيه الإشارة .

اللعبة السمجة

قاسم الياسري

العميل المالكي أرادَ بجهده كله أن يواصل خدماته لأسياده في واشنطن وطهران بان يضيع على العراقيين فرحة النصر العراقي الكبير بهزيمة المحتلين الاميركان فراح يلعب لعبته السمجة لعبة افتعال الأزمات مع شركائه من اطراف العملية السياسية مستخدماً ما يسمى (القضاء) استخداماً قذراً في فبركة التهم الجاهزة لشركائه بغية تصفية الحسابات معهم فراحَ الجميع ينغمس بإداء دوره في هذه اللعبة السمجة ضمن فصول الكوميديا السوداء أذا صح التعبير فانبرى البعض يُطالب بعقد ما يُسمى (المؤتمر الوطني) والذي أعترض البعض الأخر على هذه التسمية مؤكداً على انه (لقاء) وليس (مؤتمر) لان (اللقاء) حسب تصريحاتهم لا يُلزمهم بشيء وهم أصحاب (اللزمة) كما تناكفوا حول مكان عقد المؤتمر في أربيل ام في بغداد !؟ ولم يتفقوا على مفردات هذا (المؤتمر أو الاجتماع أو اللقاء) حسب مسمياتهم الاستهلاكية هذه ثم اختلفوا من جديد حول زمان عقده قبل (القمة العربية العتيدة) أم بعدها !!؟ وهددً بعضهم بانه اذا لم يعقد قبلها فأنهم سيطرحون قضية العراق على (المؤتمر العتيد) وهم يعلمون علم اليقين بان أقطاب المؤتمر المزعوم هم من (جهابذة) وعرابي الاحتلال وتدمير العراق وحقت اللعنة عليهم جميعاً وعلى كل من شارك ويشارك في لعبتهم السمجة لعبة التلهي بتدمير العراق وستمحقهم لعنة العراق الذي سينهض حتما كما العنقاء .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أذار ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٣ هجريه

قُلْ لي ، وموتُ العراقيِّينَ ما نَضَبا
أستَلهِمُ الحُزنَ، أم أستَلهِمُ الغَضَبا ؟

الشاعر العراقي عبد الرزاق عبد الواحد

قُلْ لي ، وموتُ العراقيِّينَ ما نَضَبا
أستَلهِمُ الحُزنَ ، أم أستَلهِمُ الغَضَبا؟
أم أسألُ الدَّمَ مِلءَ الأرضِ في وطني
على الشَّوارعِ والجُدرانِ ما كَتَبا
خَمسٌ مَضَينَ فَهَل جَفَّتْ مَلابسُهُم
أم لم تَزَلْ يا دَمَ الأحبابِ مُنسَكِبا؟

ولم تَزَلْ كلُّ أثوابِ الصِّغارِ بِها
شيءٌ يُقَطِّرُ مِن الأردانِ مُنسَرِبا؟
أكُلُّ ما يَلعَبُ الأطفالُ فيهِ دَمٌ
وفيهِ جُرحٌ لِحَدِّ الآنِ ما قُطِبا؟
اللهَ يا دَمَ أهلي .. كيفَ أنصِفُهُ
مِن عَثرَتي بَعدَ أن أصبَحتُ مُغتَرِبا؟!

وكانَ بَينَ شَرايِيني وأورِدَتي
يَجري فأبقى بِهِ لِلفَجرِ مُضطَرِبا
وكيفَ أجزي العراقيِّينَ عن زَمَنٍ
كانُوا بِهِ لِلمَعالي صايَةً وَعَبا!
وَغُربَةٍ، وعِقالٍ.. كلَّما هَزَجُوا
ألقَتْ جَلالاً على أكتافِهِم عَجَبا!

أيَّامَ كنتُ بِصَوبِ الكرخِ أرقُبُهُم
وهُم يَشُعُّون في سُوحِ الوَغى شُهُبا
والشِّعرُ يَهمي كَسَيلِ النَّارِ من قَلَمي
تَكادُ مِن وَقدِهِ الأوراقُ أن تَثِبا

كانُوا يُحيطونَ بي صَوتاً،وأحضُنُهُم
مَجامِراً..أملأُ الدُّنيا بِها لَهَبا
حتى إذا انتَصَروا في أيِّ مَعرَكَةٍ
وَسَّدتُ قَلبي على أقدامِهِم حَدَبا!
اللهَ يا دَمَ أهلي .. كيفَ أنصِفُهُ
مِن عَثرَتي بَعدَ أن أصبَحتُ مُغتَرِبا؟

أأكتَفي يا بلادي أن أقولَ لَهُم
وَهُم يَموتُون ، أفديكُم أخاً وأبا ؟
أفديكُمو وَلَداً شَلْواً، ووالِدَةً
تُدني لِجُثمانِهِ الأثوابَ واللُّعَبا
صَمَّاءَ بَكماءَ مِن رُعبٍ ،وأعيُنُها
وِسعَ السَّماواتِ يَجري دَمعُها سُحُبا
أأنتَخي لِلعراقيِّينَ مَحضَ فَمٍ
يَبكيهِمو أنَّ عالي زَهوِهِم ذَهَبا

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أذار ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٣ هجريه

وأنَّهُم بَينَ مَذبوحٍ ، ومُحتَجَزٍ
وهَاربٍ ، وطَعينٍ عِرضُهُ سُلِبا
أو لاجيءٍ في ديارِ اللهِ مُحتَسِبٍ
أنْ لَفَّ من حَولِه أطفالَه الزُّغُبا
وفَرَّ يَحمِلُ لِلمَنفى مَصائِرَهُم
من بَعدِما كلُّ شيءٍ عِندَهُم ذَهَبا؟

أأنتخي لِلعراقيِّين مَحضَ فَمٍ
يَبكيهُمُ أنَّهُم قد أصبَحوا عُصَبا
وأنَّهُم بُعثِروا بعدَ الصَّفا شِيَعا
وأنَّهُم صُنِّفوا بعدَ الوَفا رُتَبا
مَجالِساً ، ومَليشيات ، وأفدَحُها
مَذاهِبٌ كُلُّهُم راحُوا بِهِنَّ هَبا

بَعضٌ يُذَبِّحُ بَعضاً لا أبا لَكُمو
وَقاتِلُوكُم عليكُم أصبَحوا رُقَبا
هُم يَبذِرونَ الوَبا .. يَستَمطِرونَ لَهُ
دماءَكُم .. ثمَّ يَسقونَ الدِّماءَ وَبا
فَيَقتُلونَ بِذا هذا ، وذاكَ بِذا
ويُصبِحونَ هُمُ الأخيارَ والنُّجُبا

أولاءِ أنتُم بَني أُمِّي ، بِأيِّ فَمٍ
أبكي لَكُم والقَوافي أصبَحَتْ تَعَبا؟
أفديكَ يا دَمَهُم .. بَيني وبَينَهُمو
بَحرٌ من المَوتِ حتى الصَّوتُ فيه كَبا
وأدَّعي ، وأنا في الشَّامِ لي وطنٌ

أنِّي غريبٌ ، وهُم في أرضِهِم غُرَبا!
أستَمطِرُ الحُزنَ،أم أستَمطِرُ الغَضَبا
أم أترُكُ الأرضَ والجُدرانَ والتُّربا
تَحكي،كما حَدَّثَتْني،عن مَواجِعِها
وكنتُ أُرهِفُ سَمعَ الرُّوحِ مُنتَحِبا
قالَتْ تَأمَّلْ ، فَهذا اللَّونُ تَعرِفُهُ

يا ما مَلأتَ بِهِ الأوراقَ والكُتُبا
لَكِنَّهُ الآنَ لا ذاكَ الكَتَبْتَ بِهِ
تِلكَ القَصائِدَ أيَّامَ العِراقُ صَبا
فَصالَ لِلمَجدِ كلِّ المَجدِ صَولَتَهُ
وكنتَ تأتي بِذاكَ الدَّمِّ مُعتَصِبا
يكادُ حَرفُكَ مِمَّا فيهِ مِن وَهَجٍ

وكِبرياءٍ يَهُزُّ الكَونَ مُصطَخِبا
وذلكَ الدَّمُ يَهمي مِن مَفاصِلِهِ
ضَوءاً يُعانِقُ وَجهَ اللهِ مُحتَسِبا
اليَومَ يَنسابُ مَقهوراً ، نَوازِفُهُ
تَصيحُ بالناسِ كونوا مَرتعاً خَصِبا
أسقيهِ كي تُورِقوا في لَيلِ مِحنَتِكُم

لا هذهِ النَّارَ والأحجارَ والنُّصُبا
قالَتْ لِخَمسَةِ أعوامٍ يُلَبِّدُني
هذا الدَّمُ المُرُّ ،لا ألوى ،ولا شَحُبا
كأنَّهُ يَستَغيثُ الكَونَ أجمَعَهُ
لِكي يُعيدَ لَهُ الزَّهوَ الذي ذَهَبا

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أذار ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٣ هجريه

ص١٥

يا ضَوءَ عيني العراقيِّين .. يا شُهُبا
يَبقى بها اللَّيلُ ، عُمرَاللَّيل ، مُنشَعبا
ما حاقَ يَوما بِنَجمٍ من مَجَرَّتِها
إلا رماهُ بِسَهمِ الضَّوءِ فانثَقَبا!
لكنَّهُ الغَدرُ ، غَدرُ الأهلِ يا وطني
وهيَ الخيانَةُ .. يَكفي الخائنينَ غَبا

أنَّ المآسي التي رِيعَ العراقُ بِها
ما حرَّكَتْ منهمو رأساً ولا ذَنَبا
فأوقَدوا مَرَّةً أُخرى مَجامِرَها
لِيُصبحوا مَرَّةً أُخرى بها حَطَبا!
وَيُصبحونَ وَرَبِّ البَيتِ .. تَذبَحُهُم
هذي الرِّقابُ التي قد قُطِّعَتْ إرَبا

هذي دماءٌ يَجِلُّ اللهُ خالِقُها
عن أن يُرى وَجهُهُ عنهُنَّ مُحتجِبا!
أمَّا بَنو عَمِّنا .. اللهُ يَحرُسُهُم
فَخَيرُهُم لم يَزَلْ بالصَّمتِ مُنتَقِبا
هُم أشعَلوا النَّارَ .. هُم كانوا مَواقِدَها
وَمِنهُمُ المَوتُ نَحوَ الرَّافِدَينِ دَبى

تَعاوَنُوا كُلُّهُم كي يَذبَحوا وَطَناً
صُدورُ أبنائِهِ كانَتْ لَهُم حُجُبا
تَقَوَّسَتْ حَولَهُم أضلاعُنا زَرَداً
وَخَيَّمَتْ فَوقَهُم أرواحُنا قُبَبا

وكلُّ أولادِنا كانوا لِمُقلَتِهِم
جَفنا ، فَلَو راوَدَتها نَسمَةٌ وَثَبا
فَأجمَعوا أن يَفُونا دَينَ نَخوَتِنا
بأنْ غَدَوا كُلُّهُم في ذَبحِنا سَبَبا
مِن كلِّ بَيتٍ تَعَرَّى مُخفِياً يَدَهُ
نصلٌ لِيَطعَنَ طِفلاً في العراقِ حَبا

وكلُّ بَيتِ أعيرابٍ أسالَ لَنا
سَهماً رَهيفاً بِجَنبَيْ طِفلَةٍ نَشِبا
بَلْ جَسَّدوا هُم لأمريكا خَواطِرَها
فَنَفَّذوا ما أحَطَّ المُجرِمينَ أبى
تَناهَبُوا ضِعفَ ما جَيشُ العِدا نَهَبا
وأرعَبوا ضِعفَ ما جيشُ العِدا رَعَبا

وَنَحنُ نَزعُمُ أنَّا أُمَّةٌ عَرَبٌ
الحَمدُ للهِ كُنَّا أُمَّةً عَرَبا!
لَوأنَّ وَجهَ الحَصى يَبتَلُّ من خَجَلٍ
أعمامُنا لَن تَرى وَجهاً لَهُم رَطِبا!

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أذار ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٣ هجريه

مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والانساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وانما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل ان بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .

وتهدف هذه الزاوية الى اغناء ثقافة المناضلين البعثين والمجاهدين وعموم الوطنين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم ابناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والاعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .

ذلك ان فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على ان تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة وسنتناول في هذا العدد مفهوم " التسييس الديني " .

يقصد التسييس الديني تنشئة وتربية المواطن بناءاً على تعاليم دين أو مذهب معين لغرض ترسيخ أفكار وأراء دينية - سياسية تتحكم في مواقفهم واتجاهاتهم وهذه الظاهرة قديمة العهد إلا أنها برزت مرة أخرى في العصر الحديث وفي أقطار مختلفة كانت تمر في اغلب الأحيان بأزمات حادة تهدد بنيتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، أن عملية التسييس الديني تطرح نفسها على أصعدة مختلفة فقد تقوم بها الدولة عندما يكون النظام السياسي فيها قائماً على أساس عقيدة دينية معينة ، ومثال ذلك إسبانيا الفرنكوية التي طبقت العقيدة السياسية الكاثوليكية في جميع مناحي الحياة العامة فيها ولم تسمح باي تنظيم سياسي أو نقابي أو ثقافي تتعارض مبادئه مع المبادئ الكاثوليكية كما يراها النظام ، وعلى هذا الأساس أيضاً طاردت كل العناصر التي لا تدين بمبادئ النظام وقد تقوم بعملية التسييس الديني بعض الأحزاب والجمعيات السياسية ، وخير مثال على ذلك حزب الفلانج الإسباني الكاثوليكي العقيدة الذي لعب الدور الأول في الحرب الأهلية الإسبانية (1936 - 1939) .

كما برزت أيضا في أعقاب الحرب العالمية الثانية الأحزاب الديمقراطية المسيحية في أقطار أوروبية عديدة يأتي في مقدمتها إيطاليا وفرنسا وألمانيا الغربية وظهرت كذلك في كثير من دول أميركا اللاتينية وعلى الأخص في تشيلي وفنزويلا كما وظفت الصهيونية والأحزاب التي انبثقت عنها الدين كغطاء لأهدافها ومآربها السياسية أو ترتبط بهذه الأحزاب نقابات ونواد وجمعيات فضلاً عن وجود وسائل أعلام لا يستهان بها لترويج مبادئها ، وثمة هيئات دينية لا تقتصر في نشاطاتها على العناية بأمور العبادة والطقوس الدينية وإنما تتناول أيضا الشؤون السياسية .

وقد شخص حزب البعث العربي الاشتراكي مخاطر التستر الديني لأغراض سياسية وفضح توجهات القوى والتيارات الدينية التي تتسم بالطائفية فأوضح في تقرير المؤتمر القطري التاسع ما يلي :

ومنذ البدء وقفت هذه الأحزاب والحركات والتيارات ضد الدعوة القومية وحاربتها ووقفت ضد القيادات القومية التي حملت راية النضال التحرري والوحدوي والقومي وفي صراعها مع حركة القومية العربية ، وضعت هذه الأحزاب والحركات والتيارات نفسها مرات عديدة في مواقع معادية للجماهير وآمالها وتطلعاتها وأخضعت بصورة إرادية حينا أو نتيجة لموقفها هذا الى جانب القوى والأنظمة الرجعية العربية حتى بعض الأوساط الاستعمارية .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أذار ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٣ هجريه

ص١٧

ولمزيد من الإيضاح فقد شرح الرفيق الشهيد الرئيس صدام حسين رحمه الله في أحاديثه المتعددة موقف الحزب من الدين فقال : " أن حزبنا ليس حيادياً بين الألحاد وبين الأيمان وإنما هو مع الأيمان دائماً ولكنه ليس جزباً دينياً ولا ينبغي أن يكون كذلك " .

وبعد جريمة الاحتلال أعتمد المحتلون الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس وعملائهم الأذلاء منهج التسييس الديني على أسس طائفية مقيتة هادفين تقسيم المجتمع عبر وضع الأحزاب والقوى الطائفية الشيعية السياسية بمواجهة الأحزاب والقوى السنية الطائفية السياسية بغية تقسيم الشعب وتأجيج الفتنة الطائفية والاقتتال الطائفي وتقويض وحدته الوطنية .

ومن هنا كان جهاد البعث وفصائل المقاومة كلها ضد مؤامرة تسييس الدين باعتماد المحاصصة العرقية والطائفية وبذلك نهض البعث بدوره الموحد للشعب العراقي والامة العربية والمسلمين جميعاً بوجه الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي ودحر مخططاته الشريرة وتعزيز وحدة العراق ونهوضه الوطني والقومي من جديد .. بيد أن البعث ينهض بدوره في الحفاظ على وحدة الشعب العراقي وترصين وحدته فكان خطاب الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب من ذي قار بكل ما يحمله من معاني وحدة العراق من جنوبه الى وسطه وشماله وغربه وشرقه ووحدة جهاد الشعب العراقي لتعزيز وحدته الوطنية وتحقيق استقلاله ونهوضه وتعبيره عن روح الامة وكرامتها وعزتها .

كيف يعمل العدو لتفتيت المنطقة !!

قال تعالى " لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا "

أبو لؤي الجبوري

بالوقت الذي يشير القران الكريم في اكثر من أية على التسامح وانه ارسل رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين .. وللناس كافة وجعل الله لكل امة شرعة ومنهاجا وحدد رسوله الكريم وثيقة للتعامل بين المسلمين واليهود في المدنية المنورة بعد الهجرة من مكة المكرمة والحديث في هذا المجال كثير .. ولكن نرى العكس من التعامل مع المسلمين والعرب من قبل اليهود والأصوليين المسيحين المتطرفين وانعكس ذلك في منهاج سياسات دولهم الاستراتيجية وفي المقدمة منهم أمريكا وإسرائيل حيث أن معظم واضعي السياسة الخارجية لكلتا الدولتين وحلفائهم هم من اليهود والمتحالفين معهم في الحقد على العرب والإسلام .. ومثال على ذلك ما يقوله برناد لويس البالغ من العمر اكثر من 90 عاما وهو مستشرق بريطاني الأصل يهودي الديانة صهيوني الانتماء أمريكي الجنسية في مقابلة مع احدى وكالات الأعلام في 20/5/2005 " أن العرب والمسلمين قوم فاسدون مفسدون فوضويون لا يمكن تحضرهم واذا تركوا لا نفسهم سوف يفاجئون العالم المتحضر بموجات بشرية إرهابية تدمر الحضارات وتقوض المجتمعات ولذلك الحل السليم للتعامل معهم هو إعادة احتلالهم واستعمارهم وتدمير ثقافتهم الدينية وتطبيقاتها الاجتماعية وفي حال قيام أمريكا بهذا الدور فان عليها أن تستفيد من التجربة البريطانية والفرنسية في استعمار المنطقة لتجنب الأخطاء والمواقف السلبية التي اقترفتها الدولتان .. انه من الضروري إعادة تقسيم الأقطار العربية والإسلامية الى وحدات عشائرية وطائفية ولأداعي لمراعاة خواطرهم أو التأثر بانفعالاتهم وردود الأفعال عندهم ويجب أن يكون شعار أمريكا في ذلك إما أن تضعهم تحت سيادتنا أو ندعهم ليدمروا حضارتنا ولا مانع عند إعادة احتلالهم أن تكون مهمتنا المعلنة هي تدريب شعوب المنطقة على الحياة الديمقراطية وخلال هذا الاستعمار الجديد لا مانع أن تقدم أمريكا بالضغط على قيادتهم الإسلامية دون مجاملة ولا لين ولا هوادة ليخلصوا شعوبهم من المعتقدات الإسلامية الفاسدة ولذلك يجب تضيق الخناق على هذه الشعوب ومحاصرتها واستثمار التناقضات العرقية والعصبيات القبيلة والطائفية فيها قبل أن تغزو أمريكا وأروبا لتدمر الحضارة فيها " .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أذار ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٣ هجريه

وفي عام 1983 وافق الكونجرس الأمريكي بالأجماع على مشروع للدكتور برنارد لويس حول خطته الاستراتيجية للتعامل مع العالم العربي والإسلامي واعتماد هذا المشروع في الملفات السياسة الأمريكية الاستراتيجية وسبق ذلك من عام 1970 - 1973 ما تحدث به حول طبيعية المواجهة القادمة مع الجبهة الإسلامية وكتب مقالة بعنوان (عودة الإسلام) وكان مستشارا لإدارة الرئيس بوش الأب وكذلك وابنه بوش وقد شارك في وضع استراتيجية الغزو الأمريكي للعراق ومبرراته وأهدافه وهو الذي يوكد أن الكيان الصهيوني يمثل الخطوط الأمامية للحضارة الغربية وهي تقف أمام الحقد الإسلامي الزائف نحو الغرب الأوربي الأمريكي واكد على تسهيل تفكيك الدول العربية والإسلامية ودفع الأتراك والأكراد والعرب والفلسطينيين والإيرانيين ليقاتل بعضهم بعضا كما فعلت أمريكا مع الهنود الحمر من قبل .. وان كل المشاريع الخاصة بتقسيم الدول العربية والإسلامية والتي وضعت من قبله عملت أمريكا على تنفيذها حيث وضع مشروعه الخاص بتفكيك الوحدة الدستورية لمجموعة الدول العربية والإسلامية جميعا كلا على حده وفيها العراق وسوريا ولبنان والسودان وايران وتركيا وأفغانستان وباكستان والسعودية ودول الخليج ودول الشمال الأفريقي وتفتيتها الى دويلات عرقية ودينية ومذهبية وطائفية .. وقد ارفق بمشروعه مجموعة من الخرائط المرسومة تحت إشرافه بوحي من تصريح بريجنسكي مستشار الأمن القومي في عهد الرئيس كارتر الخاص بتسعير حرب خليجية ثانية تستطيع من خلالها الولايات المتحدة الأمريكية من خلالها من تصحيح حدود سايكس بيكو بحيث يكون هذا التصحيح منسقا مع المصالح الصهيونية والأمريكية .. وان مشروعه في هذا المجال : تقسيم مصر الى اربع دويلات والسودان الى اربع دويلات أيضا وشبه الجزيرة العربية والخليج الى ثلاث دويلات والعراق ثلاث دويلات وسوريا أربعة ولبنان خمسة وايران وباكستان وأفغانستان الى عشر كيانات عرقية ضعيفة وتركيا انتزاع جزء منها وضمه للدول الكردية المزمع أقامتها في العراق أما فلسطين فمطلوب ابتلاعها وهدم مقاومتها وإبادة شعبها وبالنسبة لليمن إزالة الكيان الدستوري الحالي للدولة اليمنية بشطريها واعتبار مجمل الأراضي جزء من ارض دويلة الحجاز .

ومن الملاحظ أن كل هذه التقسيمات مبينة على أساس طائفية ومذهبية وعرقية وان تحديد هذه الدويلات معززة بالخرائط والحدود بين كل دويلة من الدول الحالية وان احاديثه كثيرة وكيف ينظر الى العرب والمسلمين في الماضي والحاضر حيث يقول كان الإسلام هو القوة التي جاءت بسكان شمال أفريقيا الى إسبانيا لتحتله ثمان قرون وانه هو الذي قاد العثمانيين الى أبواب فينا والى وسط مصر وانه هو القوة التي حاول السلطان عبدالحميد أن يستعملها ضد اوربا وانه هو القوة التي رفعتها حركات المقاومة للاستعمار الأوربي الحديث مثل الإخوان المسلمين في مصر وفدائيان إسلام في ايران والمقاومة الفلسطينية ضد إسرائيل وان جميع محاولات علمنة المجتمعات الشرقية وتخليصها م روح الإسلام القتالية قد باءت بالفشل واستنادا الى ما تقدم ذكره والذي يعتبر غيض من فيض نترك التروي والتحليل لشعبنا الكريم وما هو المطلوب منه في تحمل المسؤولية للتصدي لكل هذه المحاولات والمشاريع القذرة والتي تسعى وتهدف الى تفكيك الامة كي تبقى إسرائيل المجرمة في أمان وتوسع على حساب جيرانها وبخاصة العراق حيث عملت بكل إمكانيتها على احتلال العراق من قبل أمريكا وحلفائها .. وان المتتبع للأحداث التاريخية فيما يخص الثوابت الاستعمارية للدول الأوربية وأمريكا وإسرائيل لم تتغير منذ العصر الحديث وبالذات من القرن التاسع عشر الى حد الآن وهي :

1 . منع العرب من امتلاك جيش قوي وفي حال بدأت عملية بناء هذا الجيش فان القوى الاستعمارية تتحالف من اجل سحقه .

2 . منع الوحدة العربية من خلال ذلك يمنع العرب من امتلاك ثرواتهم القومية (الطبيعية) وبالذات النفط حيث تعتبر المنطقة العربية ودول الخليج ومنها العراق تمتلك كميات كبيرة من النفط والغاز ويعتبرون العراق بالذات قائم على بحيرة من النفط والوقوف بحسم ضد شعار نفط العرب للعرب وعدم استخدام النفط كسلاح في المعركة وفي حالة تهديدهم أو عدوانهم على اي بلد عربي على اعتبار النفط العربي مصدر ازدهار الغرب وقوته .

3 . أن أمريكا تسعى لإحلال سلامها في الشرق الأوسط عبر سحق القوة العسكرية العربية وافضل دليل عن ذلك تعاملها مع العراق عندما بدا يطور أسلحته لصد اي عدوان ضده وضد الامة العربية .

4 . تحطيم العمل العربي المشترك عبر تحوله الى علاقة مباشرة مع المركز الاستعماري الجيد فالعلاقات العربية يجب أن تمر بواشنطن .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أذار ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٣ هجريه

ص١٩

نص البيان الصادر من المقاومة الوطنية العراقية المسلحة
حول مؤتمر القمة العربية المزمع عقده في بغداد / آذار ٢٠١٢م

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُثَبِّتُ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللّهُ مَا يَشَاءُ

صدق الله العظيم

بيان
صادر من المقاومة الوطنية العراقية المسلحة حول مؤتمر القمة العربية الذي سيعقد في آذار ٢٠١٢م

يا أبناء شعبنا العراقي العظيم
يا جماهير امتنا المجاهدة الثائرة
يا أحرار العالم

لقد مضى على احتلال العراق بلد التاريخ الطويل والحضارات العريقة تسع سنوات إلا قليلا قد نفذ الغزاة في الحلف الثلاثي الوحشي الإمبريالية الأمريكية والصهيونية العالمية والصفوية الفارسية اخطر صفحة من صفحات المشروع المشترك لهذا الحلف الإجرامي ، وهو تدمير العراق من أقصاه إلى أقصاه حتى لم يبق فيه أي مظهر من مظاهر الحياة الإنسانية لشعبه العظيم , تم ذلك تحت سمع وبصر حكام الأمة وبمشاركة البعض منهم مشاركة أساسية وفاعلة في التدمير والتخريب , والبعض كان متفرجا ومشجعا لهذا الحلف وعملائه , فنهض شعب العراق العظيم يحتضن ويساند مقاومته الباسلة التي انطلقت من اليوم الأول للغزو والاحتلال وقد سطر شعب العراق العظيم ومقاومته الباسلة أروع البطولات حتى حققت اعز وأغلى انتصار للأمة وللإنسانية على هذا الحلف الدولي الغاشم , فهزمت الإمبريالية شر هزيمة بشهادة أهلها وحلفائها وأصدقائها وعلى لسان قادتها فآل الأمر اليوم إلى احتلال بالنيابة بالاتفاق بين الإمبريالية الأمريكية والصهيونية العالمية من جهة وبين الصفوية الفارسية من جهة أخرى , فاليوم أصبح معروفا ومشهورا ومشهودا احتلال الفرس للعراق لكي يمضوا في مشروعهم العنصري الفارسي والصفوي الطائفي لاستكمال صفحة الاستحواذ على العراق ثم الانطلاق إلى استهداف الأمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أذار ٢٠١٢ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٣ هجريه

أيها الإخوة والأشقاء ملوك ورؤساء وأمراء دول الأمة

إن الحكومة العميلة في العراق اليوم تمثل المشروع الصفوي الفارسي بالكامل جهارا نهارا ولا يشترك معها أي جهة أخرى , حتى عملاء أمريكا وإنكلترا طردوا شر طرده .

وانتم أيها الإخوة والأشقاء تعرفون جيدا أهداف الفرس في إيذاء العراق والأمة بل وتدميرهما , وتعرفون أهداف ما تسمى الثورة الإسلامية في استهداف العراق والأمة عبر تقسيمهما وتجزئتهما إلى دويلات عرقية وطائفية هزيلة ومتقاتلة وإزاء ذلك كله فإننا مقاومة الشعب العراقي العظيم التي ركعت اكبر وأقوى واعتى قوة في العالم ماضون بإذن الله على طريق طرد الفرس وتنظيف بلدنا من رجس الغزاة وذيولهم وأذنابهم .

ونقول لكم ولجماهير امتنا إن عقد القمة العربية في العراق المحتل والمسيطر عليه بالكامل من قبل الفرس يصب في دعم هذا المشروع الإجرامي البغيض ويشرع له لتحقيق أهدافه الشريرة ويسعى لترسيخه وإضفاء طابع الشرعية الزائفة عليه عبر حضور الأنظمة العربية ، هذا الحضور المقيت والذي يشكل جريمة أخرى ترتكبها هذه الأنظمة بحق العراق وشعبه وأمته يتحمل مسؤوليتها ملوك ورؤساء وأمراء دول الأمة مباشرة .. أملنا كبير بعد هذا التوضيح أن تقرر الجامعة العربية بعقد القمة في مكان آخر لحين تحرير العراق من الاحتلال الفارسي الصفوي , وان استمرت الجامعة في منهجها الخياني للأمة ولشعب العراق , أملنا أن تمتنع جميع الدول العربية من الحضور , وستضطر المقاومة العراقية إلى استهداف المؤتمر بعَدِّه عملاً عدوانياً وخيانياً ترتكبه الأنظمة العربية الرسمية .. وسنضطر إلى استهداف مصالح أي دولة عربية في العراق تصر على حضور المؤتمر وبأي تمثيل كان .

وقد اعذر من انذر والله ولي التوفيق .

المقاومة
الوطنية العراقية المسلحة
بغداد المنصورة بإذن الله
أواخر ربيع الأول ١٤٣٣هجري

أواخر شباط ٢٠١٢ميلادي